



Suez University

جامعة السويس

Suez Faculty of Education

كلية التربية بالسويس

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم
وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب
كلية التربية شعبة اللغة العربية

إعداد/

أ. د/ عبد الحميد زهري سعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة السويس

مجلة كلية التربية بالسويس - المجلد السادس - العدد الأول - يناير ٢٠١٣م

أولاً: مقدمة البحث ودواعيه :

للأدب العربي مكانة متميزة ومنزلة رفيعة يحظى بها بين فروع اللغة العربية التي تتسم بأنها وحدة متكاملة يصب كل فرع منها في معين الآخر ، ويسهم الأدب العربي في تكوين شخصية الإنسان ، وفهمه لذاته، وعالمه المحيط به، كما ينمي الأدب لدى الطلاب الميل إلى الإحساس بالجمال وتذوقه، وتقدير كل جميل، وإدكاء الحاسة الفنية التي تمكن الطلاب من تحليل العمل الأدبي وتذوقه وفهم أسرارهِ والاستماع بفنياته .

ونظراً لأهمية التذوق الأدبي فقد حظي باهتمام كبير من الباحثين ، وأحتل مكانة متميزة على خريطة البحث العلمي في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية (سلوى حسن ٢٠٠٨م، ص ١١)

وتعليم أي نص أدبي يتطلب القدرة على تذوقه وتلمس مواطنه الأخاذة ، أو تعرف نواحي ابتذاله وإسفافه . ولا يتمكن المعلم من الإقدام على تعلم أي أثر أدبي ، ما لم يكن متمكناً من لغته، بأظهر الوسائل الفعالة في إبراز ما للنص الأدبي وفاعليته (سمير ستينة وآخرون ١٩٩٣م، ص ١٣٤)

ومن المسلمات التي أتفق عليها المختصون في مجال تعليم اللغة العربية أن إتقان المهارات اللغوية يعد الركيزة الأساسية الأولى التي يبني عليها الطالب تعلمه ، ومن ثم نجاحه، ومواجهة متطلبات الحياة المتعددة (رشدي طعيمة ٢٠٠٤م، ص ٣٣)

ويعاني طلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية من ضعف مستواهم في التذوق الأدبي، وقد أثبتت العديد من الدراسات كدراسة ثريا محجوب (١٩٩١م، ص ١٨٢) التي أرجعت أسباب هذا الضعف إلى أن أسئلة الامتحانات والتدريبات لا تهتم بتنمية التذوق الأدبي ، كما أن برامج التدريب لا تهتم بجهود المعلم نحو تنمية التذوق الأدبي . وأكد حسن شحاتة (٢٠٠٤م، ١٨٢) أن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة الشعر الحفظ والاستظهار، والمدرسة تقتل التذوق الشعري عند الأطفال منذ الصغر .

وأثبتت دراسة كر ستين زاهر (٢٠٠٦م، ص ٤٤) أن المعلمين يستخدمون طرائق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والاستظهار ، مما يؤدي إلى تدني مستواهم في التحصيل والتذوق الأدبي .

وتشير بعض نتائج الأبحاث و الدراسات التي تهتم بعملية التعليم والتعلم مثل :
دراسة أماني عبد الحميد (٢٠٠٧م) ، ودراسة الحساني Alhaosani (٢٠٠٨م) ،
و دراسة شاهين وآخرون Sahin et at (٢٠٠٩م) إلى فعالية عدد من
استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين قدرات الطلاب المختلفة في معظم
المواد الدراسية ، ومن هذه الاستراتيجيات : إستراتيجية دورة التعلم ، وإستراتيجية
خرائط المفاهيم . وبعض الدراسات استخدمت كليهما إلا أنها تناولت كل
استراتيجية على حدة مثل : دراسة سالم الخوالدة (٢٠١٠م).

مما سبق تتضح أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية مقترحة لتنمية مهارات
التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ، وذلك لوجود ضعف
لديهم في هذه المهارات . والبحث الحالي محاولة لمعرفة مدى فاعلية إستراتيجية
مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات
التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ، حيث إنهم في حاجة
ماسة لتنمية هذه المهارات .

ثانيا : مشكلة البحث :

في ضوء ما تقدم يمكن أن تصاغ مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم
في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية
بجامعة الباحة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١ - ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ؟
- ٢ - ما صورة الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم
وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي ؟
- ٣ - ما فاعلية هذه الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لهؤلاء
الطلاب ؟

ثالثا : فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات لتذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

رابعا : حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :

- بعض مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية .

- مجموعتين من طلاب المستوى الخامس شعبة اللغة العربية بكلية التربية- جامعة الباحة (نظام الساعات المعتمدة) إحداها تجريبية تدرس باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

- الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١١/٢٠١٢ م

خامسا : أهداف البحث :

استهدف البحث ما يلي :

١ – تدريب طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية على مهارات التذوق الأدبي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم .

٢ – دراسة فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الباحة .

سادسا : أهمية البحث :

يمكن أن يفيد هذا البحث في :

١ - تقديم قائمة بمهارات التذوق الأدبي لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية تساعد في تساعد في تطوير تعليم اللغة العربية .

٢ - تقديم نماذج لاستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي ، يمكن أن يستخدمها المعلمون في تنمية مهارات اللغة العربية .

٣ - تقديم اختبار لتنمية مهارات التذوق الأدبي يساعد معلمي اللغة العربية في عمل اختبارات متشابهة مبنية على أسس علمية سليمة .

٤ - فتح آفاق جديدة لتجريب استراتيجيات أخرى تساعد في تنمية مهارات التذوق الأدبي بصفة خاصة ، ومهارات اللغة العربية بصفة عامة .

سابعا : منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي عند عرضه للإطار النظري ، وفي إعداد أدوات البحث ، كما اعتمد على المنهج التجريبي عند تطبيق تجربة البحث ، والكشف عن فاعليتها في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية .

ثامنا : مصطلحات البحث :

١ - مهارات التذوق الأدبي : Literary appreciation Skills

يعرف التذوق الأدبي بأنه : قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال ، ودقة المعاني ، وفهم التراكيب ودلالاتها ، وتحديد قيمة الصور البيانية ، والتفطن إلى العبارات المبتكرة ، والتحليل الأسلوبي للنص ، ونقد عناصر التجربة ، وإقداره على إصدار الأحكام على النص (حسن شحاتة ، وزينب النجار ، ٢٠٠٣م، ص٩٧)

وتعرف مهارات التدوق الأدبي في هذا البحث : بأنها المهارات التي يجب تعلمها من أجل تنمية التدوق الأدبي لدي طلاب كلية التربية ، شعبة اللغة العربية.

٢ - إستراتيجية دورة التعلم : Learning cycle Strategy

تعرف بأنها الإستراتيجية التي انبثقت من الأفكار النظرية لجان بياجيه ذات العلاقة بمفهوم التوظيف العقلي وتسير عملية التدريس فيها وفق ثلاث مراحل أساسية هي : مرحلة الاستكشاف ، ومرحلة الإبداع المفاهيمي ، ثم مرحلة الاتساع المفاهيمي (حسن شحاتة ، وزينب النجار ٢٠٠٣م ، ص٤٣-٤٤)

وتعرف بأنها : طريقة للتدريس تعتمد علي الأدوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم، وفق ثلاث خطوات هي : مرحلة الاستكشاف ، ومرحلة تقديم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم (زيتون ٢٠٠٣م ، ص٦٨)

وتعرف في البحث الحالي بأنها: الإستراتيجية القائمة بين المتعلم والمادة التعليمية عبر مراحل ثلاث هي : الاستكشاف ، وتقديم المفهوم وتطبيق المفهوم بغرض تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي .

٣ - إستراتيجية خرائط المفاهيم : concept maps strategy

تعرف بأنها : أداة تخطيطية لتمثل مجموعة من معاني مفهوم متضمن في إطار من القضايا (نوفاك ، وجووين ١٩٩٥م ، ص١٩)

وعرف بأنها : رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد ، تعكس مفاهيم بنية محتوى النص ، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرميا ، إذا يوضع المفهوم الرئيس في قمة الخريطة وتتدرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى ، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسة والفرعية (حسن شحاتة ، وزينب النجار ٢٠٠٣م ، ١٧٦)

وتعرف في البحث الحالي بأنها : مخطط مفاهيمي يتم فيه تحديد المفاهيم المتعلقة بتدوق النصوص الأدبية وتنظيمها بحيث تتضح العلاقة بين تلك المفاهيم ، وتتدرج من العام إلى الخاص للوصول إلى العلاقات بين المفاهيم ومهارات التدوق الأدبي.

تاسعا : خطوات البحث :

سار البحث في البحث في الخطوات التالية :

١ - مسح البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، وذلك للإفادة منها في إعداد أدوات البحث ، وإجراءات التطبيق .

٢ - عرض الإطار النظري للبحث للإفادة منه في إعداد أدوات البحث وتطبيقاتها.

٣ - بناء أدوات البحث :

أولا : بناء المقترحة ، وعرضها على المحكمين .

ثانيا : بناء اختبار مهارات التذوق الأدبي ، وقياس صدقه وثباته .

٤ - اختيار مجموعتي البحث .

٥ - القيام بخطوات وإجراءات تطبيق التجربة .

٦ - المعالجة الإحصائية .

٧ - عرض النتائج وتفسيرها .

٨ - تقديم التوصيات والمقترحات .

عاشراً : الدراسات السابقة :

تناول البحث الحالي ، دراسات عربية ، ودراسات أجنبية ذات صلة بموضوعه ، وذلك بغرض الإفادة منها ، وتم تصنيفها إلى :

-دراسات تناولت مهارات التذوق الأدبي وتنميتها .

-دراسات تناولت دورة التعلم ، أو خرائط المفاهيم ، أوهما معا .

أولاً : دراسات تناولت مهارات التذوق وتنميتها :

١ - دراسة عبد الشافي أبو رحاب ١٩٩٥م ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مجموعة من الأساليب التدريسية في النهوض بمستوى التذوق الأدبي

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث أداتين هما : قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، واختبار في التذوق الأدبي يتضمن المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبعد تطبيق إجراءات الدراسة ومعالجة نتائجها ، أسفرت الدراسة عن نتائج أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار ، لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل على نمو مهارات التذوق الأدبي لدى التلاميذ في الأساليب التدريسية الثلاثة الأولى (جو النص ،الاكتشاف الموجه ،المقارنة)

٢- دراسة ماهر شعبان ٢٠٠٣م ، واستهدفت الدراسة التحقق من امتلاك الطلاب المعلمين (تخصص اللغة العربية)من مهارات التذوق الأدبي في النثر ، وأعد الباحث قائمة بمهارات التذوق الأدبي في فن النثر ، وتم بناء مقياس لهذه المهارات تكون من سبع وستين مفردة ، كما أعد الباحث تصورا مقترحا لتنمية مهارات التذوق الأدبي في فن النثر ، وأبرز ما كشفت عنه نتائج الدراسة : تدني مستوى التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين تخصص شعبة اللغة العربية في مقياس التذوق الأدبي ككل ، وفي كل مهارة فرعية على حده .

٣- دراسة رقية علي ٢٠٠٣م ، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدرس الغردقة ، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت الباحثة لإجراء عملية القياس أداتين هما : استبانة مهارات التذوق الأدبي، واختبار التذوق الأدبي، وأبرز ما أسفرت عنه نتائج الدراسة : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست النصوص الأدبية باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة .

٤ - دراسة محمد لطفي ٢٠٠٣م ، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم ، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي ، وبعد تطبيق تجربة الدراسة أشارت نتائجها إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتذوق الأدبي .

٥ - دراسة عبد الحميد زهري ٢٠٠٤ م ، وهدفت هذه الدراسة بيان فعالية أسلوب التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية في تدريس الأدب والنصوص على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي حسب مستويات ثلاثة لمعدلاتهم التراكمية ، وتم تصميم حقيبة تعليمية ، وإعداد اختبار تحصيلي ، وبعد تطبيق تجربة البحث أسفرت نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب - مجموعتي البحث التجريبية والضابطة - في الاختبار التحصيلي المؤجل تعزى لنمط التدريس المستخدم والمعدلات التراكمية للطلاب ، وبين درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي .

٦ - دراسة محمد الجاغوب ٢٠٠٦ م ، واستهدفت الدراسة تعرف أثر برنامج قائم على نظرية النظم للجرجاني في تنمية مهارات استيعاب المعنى والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات المتحدة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر بمرحلة التعليم الثانوي بدولة الإمارات ، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وأعد الباحث اختبارا لقياس مستوى استيعاب المعنى ، وآخر لقياس مستوى التذوق الأدبي وكلاهما من نوع الاختيار من متعدد ، وأعد الباحث برنامجا تعليميا وفق نظرية النظم ، وبعد تطبيق البرنامج توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها : وجود فروق ذات إحصائية في مهارات التذوق الأدبي عند مستوى ٠,٠٥ ، بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درس أفرادها البرنامج التعليمي القائم على نظرية النظم .

٧ - دراسة سماح محب ٢٠٠٧ م ، واستهدفت الدراسة تنمية مهارات التذوق الأدبي ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني من خلال استخدام الأنشطة اللاصفية ، وبعد تطبيق تجربة الدراسة أسفرت نتائجها : تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي تمارس نشاط الصحافة المدرسية ، والمجموعة الثانية التي تمارس نشاط المناظرات ، على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الأدبي ، والاختبار التحصيلي مما يؤكد على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التذوق الأدبي .

٨ - دراسة محمد الشجاع ٢٠٠٩ م ، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الأدبية ، واشتملت الدراسة على مجموعة من طلبة الصف الثاني الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء ،

كما اقتصرت الدراسة على بعض المفاهيم البلاغية المقررة ، وبعض مهارات التذوق الأدبي ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وأبرز ما أسفرت عنه نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي .

٩ - دراسة حسن الجليدي ٢٠٠٩م ، واستهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين - التجريبية والضابطة - وبعد تطبيق تجربة البحث وإجراء التحليلات الإحصائية توصل البحث إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ في التحصيل البعدي لمهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ ، والعاطفة، والصور، والأخيلة والأفكار، والمعاني، والموسيقى لصالح المجموعة التجريبية ، وارتفاع فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ثانيا : دراسات تناولت دورة التعلم أو خرائط المفاهيم أو هما معا :

١- دراسة عبد الحميد زهري ٢٠٠١م، واستهدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي العام وتنمية اتجاهاتهم نحو البلاغة. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي للمفاهيم البلاغية ومقياسا للاتجاه نحو البلاغة. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي العام وتنمية اتجاهاتهم نحو البلاغة.

٢- دراسة غصايب مطلق ٢٠٠٥م ، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن الابتدائي بالأردن ، مقارنة بالطريقة المعتادة . وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية خرائط

المفاهيم ، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، وأعد الباحث اختبارا تم تطبيقه قبلها وبعديا على عينة الدراسة ، ومن أبرز ما أسفرت عنه نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائيا لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم .

٣ - دراسة أماني عبد الحميد ٢٠٠٧ م ، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية دورة التعلم ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، وأعدت الباحثة اختبارا استخدم قبل وبعد تطبيق الدراسة ، أسفرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درس أفرادها باستخدام دورة التعلم ، على طلاب المجموعة الضابطة التي درس أفرادها باستخدام الطريقة التقليدية ، وذلك في المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر، والفهم ، و التطبيق) في التحصيل الفوري والمؤجل .

٤ - دراسة فيركيتر، وآخرون ٢٠٠٧م Firkins et al ، واستهدفت الدراسة التعرف على استخدام دورة التعلم في تدريس الكتابة لطلاب الإنجليزية كلغة ثانية، وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية دورة التعلم ، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، وتم جمع البيانات اللازمة من خلال التطبيق القبلي والبعدي لأحد الاختبارات الدراسية المقننة في الكتابة ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب المشاركين ومساعدتهم في التطبيق المعرفي للمعلومات المقدمة من المنظور المنطقي .

٥ - الحساني ٢٠٠٨م Alhosani ، واستهدفت الدراسة الوقوف على فاعلية إستراتيجية دورة التعلم في تدريس عمليات الكتابة للطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام إحدى أدوات البحوث النوعية ، وهى دراسة الحالة ، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة الصفية ، وإجراء المقابلات ، والتحليل ، وأسفرت النتائج عن تمتع الطلاب المشاركين بتصورات إيجابية حول فاعلية استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس عمليات الكتابة أثناء تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية .

٦ - دراسة نيدربرجر ٢٠٠٩م Niederberger ، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تدريس الأعمال الأدبية للطلاب في مرحلة الرشد المبكر باستخدام إستراتيجية دورة التعلم ، واعتمدت منهجية الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، واستعانت الباحثة في إجراء دراستها بعينة عشوائية مؤلفة من ست وأربعين طالبا من طلاب الصف الدراسي التاسع بالولايات المتحدة الأمريكية، وقسمت إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية (تدرس الأدب باستخدام إستراتيجية دورة التعلم) ،والأخرى ضابطة (تدرس الأدب بالطريقة المعتادة) ، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة باستخدام أحد الاختبارات التحصيلية المقننة ، وأسفرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس الأعمال الأدبية للطلاب في مرحلة الرشد المبكر .

٧ - دراسة شاهين ، وآخرون ٢٠٠٩م Sahin et al ، واستهدفت الدراسة التعرف فاعلية استخدام خرائط المفاهيم القائمة على الكمبيوتر في تنمية فهم واستيعاب الطلاب لنصوص الاستماع ، وبقاء أثر التعلم ، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) تلميذا من تلاميذ السادس الابتدائي ، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٠) تلميذا ، وتدرس باستخدام خرائط المفاهيم القائمة على الكمبيوتر، والأخرى ضابطة وعددها (١٩) تلميذا ، وتدرس بالطريقة المعتادة ، وبعد تطبيق تجربة البحث أسفرت النتائج عن : فاعلية استخدام المفاهيم القائمة على الكمبيوتر في تنمية فهم واستيعاب الطلاب المشاركين لنصوص الاستماع ، فضلا عن بقاء أثر تعلمها في المستقبل .

٨ - دراسة سالم الخوالدة ٢٠١٠ م ، وهدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية إستراتيجيتي دورة التعلم المعدلة وخرائط المفاهيم في تحصيل مادة الأحياء واكتساب مهارات عمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي مقارنة بالطريقة المعتادة في تدريس مادة الأحياء ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى : مجموعتين تجريبيتين ، وثالثة ضابطة ، واستخدم الباحث أداتين هما : اختبار تحصيلي في الأحياء ، ومقياس مهارات التفكير العلمي ، وبعد تطبيق تجربة الدراسة ، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل باستخدام دورة التعلم وخرائط المفاهيم ، أما فيما يتعلق باكتساب مهارات العلم فقد تفوق

الطلاب الذين درسوا باستخدام دورة التعلم على نظرائهم الذين درسوا باستخدام خرائط المفاهيم ، والذين درسوا بالطريقة المعتادة .

٩ - دراسة شريف اليتيم ٢٠٠٨م ، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر تكامل دورة التعلم ، وخرائط المفاهيم في اتجاهات تلاميذ المرحلة الأساسية ، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة اتجاهات التلاميذ نحو العلم ، وأبرز ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ الذين درسوا بالإستراتيجية التكاملية مقارنة بالتلاميذ الذين درسوا بالإستراتيجيات الأخرى.

١٠- دراسة صلاح عبد السميع ٢٠١٠م ، واستهدفت الدراسة الكشف عن أثر دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية يدرس أفرادها القواعد النحوية بالطريقة المعتادة ، وأعد الباحث اختبارين أحدهما لقياس التحصيل ، والأخر لقياس التفكير الاستدلالي ، وبعد تطبيق تجربة الدراسة وأدواتها ، أسفرت نتائج الدراسة : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام دورة التعلم على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التحصيل عند مستويي الفهم، والتطبيق ، وفي التفكير الاستدلالي بقسميه : الاستقرائي ، والاستنباطي .

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة يتضح أنها:

- تناولت دراسات متعددة بعضها اهتم بتنمية مهارات التذوق الأدبي، وبعضها اهتم باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ، أو إستراتيجية دورة التعلم ، أو هما معا، غير أنه لا توجد دراسة واحدة في مجال اللغة العربية تناولت إستراتيجية مقترحة قائمة علي دورة التعلم وخرائط المفاهيم .

- أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام الإستراتيجيات التدريسية، وبناء إستراتيجيات مقترحة والتعرف على أثرها في العملية التعليمية.

- أفادت البحث الحالي في إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي، وبناء الإستراتيجية المقترحة ، وأدوات القياس .

حادي عشر : الإطار النظري للبحث :

ويتناول المحاور التالية :

١- التذوق الأدبي ، ومظاهر الضعف فيه .

٢ - دورة التعلم ، مفهومها ، وأهميتها ، وخطواتها .

٣ - خرائط المفاهيم، مفهومها وأهميتها ، وإعدادها .

ويمكن الإشارة إلى هذه المحاور فيما يلي :

١ - التذوق الأدبي ومهاراته :

التذوق الأدبي تعبير جميل يعبر عن مشاعر الإنسان، وأحاسيسه، وانفعالاته بصورة موحية قادرة على نقل تجربة الأديب إلى المتلقي أو السامع أو القارئ ، وله فنان رئيسان هما :

- الشعر : ويكون موزنا على أوزان معروفة معينة .

- النثر : ويكون مرسلا لا يتقيد بوزن وهو أربعة أنواع : الخطابة ،

والقصة ، والرسالة ، والمقالة (مصطفى الكسواني ،

وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٧)

أما التذوق فيكثر استخدامه في مجال الحديث عن الأدب وطريقة دراسته ونقده ، والقصد من وراء ذلك الملكة والموهبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي ، والمفاضلة بين شواهد ونصوصه . وقد بين ابن خلدون ذلك فقال : هي حصول ملكة البلاغة في اللسان، وملكة التذوق لا تتحصل إلا بمعرفة بعض القواعد والقوانين التي استخرجها أهل العلم من علم البيان والنحو والصرف، ولكنها تكون بممارسة الكلام الجيد ، والانتباه لخصائصه ومميزاته مع وجود الاستعداد ، واستجابة الطبع (مصطفى الكسواني ، وآخرون ٢٠١٠م ، ٢٩)

ويختلف التذوق الأدبي عن النقد الأدبي : حيث إن النقد الأدبي هو قراءة النصوص الأدبية وتفسيرها وتقويمها ، والتذوق مجابهة مباشرة أقرب للعاطفة ؛ لأنه - أي التذوق الأدبي - يقوم على الإحساس المباشر بالنص، ويختلف ذلك الإحساس حتى عند الشخص نفسه بحسب الحالة الشعورية التي كان فيها حال قراءته للنص ، حيث إن النقد مرحلة تالية أقرب للعقل ، لذا فإن أحكامه تكون معللة هيفاء الفريح (٢٠١٠م) وهناك بعض العوامل التي تحقق التذوق الأدبي السليم ، وهي : (عبد الرحمن بن خلدون بن خلدون ١٩٩٣م ، وائل جمعة ٢٠٠٣م ، هيفاء الفريح ٢٠١٠م).
- اختيار الكلمة المناسبة لموضوعها .

- حسن ترتيب الكلمات من غير تعقيد لفظي ، أو معنوي .
- الوضوح والبساطة في المعاني والأفكار .
- ألا تكون الألفاظ والتراكيب متنافرة ، مخالفة للذوق السليم .
- الإثارة والقوة والجمال في الصورة والأخيلة والتعبير .

- ممارسة النطق على نهج العرب ، وتكراره على المسامع والتفطن لخواصه وتراكيبه .
- إصدار أحكام فنية دقيقة على النصوص الأدبية، وليست جملاً شائعة يعوزها التحديد.
- توفير الظروف التي تسمح للمتذوق الجمالي بتلقي خبرات جمالية في اللون الفني الذي يميل إليه .
- تقرير المعنى في إلهام المتلقيين من أقرب وجوه الكلام . والذوق يمكن أن يكون في أي نوع من الأساليب المعروفة ، كالأسلوب العلمي، أو الأسلوب الأدبي ، أو الأسلوب الخطابي .
- وفيما يتعلق بوسائل تنمية التذوق الأدبي ، فيمكن الإشارة إلى هذه الوسائل في النقاط التالية : (هيفاء الفريح ٢٠١٠ م ، حسن شحاتة ١٩٩٦م)
- تمثل القارئ للحركة النفسية في النص الأدبي بقراءته بالأداء التمثيلي المعبر .
- الإلمام بالأفكار العامة التي يدور حولها النص .
- إدراك مدى التلاؤم بين الفكرة ، والصياغة اللغوية .
- تنمية الخيال بتأمل الصورة الفنية التي استخدمها الأديب .
- المفاضلة ، أو الموازنة بين نص وآخر، إذا اجتمعا في موضوع واحد .
- إدراك مدى نجاح الأديب في اختيار الموسيقى الداخلية ، والخارجية للشعر .
- ضرورة معرفة الأسس والمبادئ الخاصة بكل مدرسة ، أو مذهب .

مهارات التدوق الأدبي:

يمكن الإشارة إلى أهم مهارات التدوق الأدبي اللازمة لهؤلاء الطلاب فيما يلي : (مصري حنورة ١٩٨٥ م ، نايل سليمان ٢٠٠٥ م ، أمين محمد ٢٠٠٩ م)

- ١ - تعرف العواطف السائدة في النص .
- ٢ - الكشف عن حالة الكاتب النفسية .
- ٣ - تحديد هدف الكاتب من النص .
- ٤ - التعبير عن الأحاسيس التي يشعر بها بعد تناوله للنص .
- ٥ - توضيح الصورة الفنية في النص .
- ٦ - تحديد القيم السائدة في النص .
- ٧ - تفسير الموز والكتابات السائدة في النص .
- ٨ - تمييز مواطن الجمال في النص .
- ٩ - تحديد التعبيرات الجميلة في النص .
- ١٠ - القدرة على الموازنة بين نصين أدبيين في موضوع واحد .

٢ - دورة التعلم :

أ- مفهوم دورة التعلم:

يرى عصر (٢٠٠٥م) أنها من المصطلحات التربوية الغامضة ، شديدة

المرونة ،

لم يستقر العرف التربوي على تعريفها ، فضلا على أن لكل مشتغل في

التربية مناه في تعريف المصطلح .

ويرى الباحث أنها أقرب إلى الإستراتيجية من الطريقة أو الأسلوب ، حيث إن الإستراتيجية أشمل من الطريقة ، والطريقة أشمل من الأسلوب ، وهذه الإستراتيجية تتضمن إجراءات وخطوات فيها عمومية يمكن تنفيذها بطرق وأساليب متعددة ، كما أن هذه الإستراتيجية تستند إلى بعض المبادئ ، والفروض الأساسية المنبثقة من نظرية بياجيه في النمو المعرفي (عبد الله محمد ٢٠٠٥م ، ص ٣٣٨) .

ب - مراحل دورة التعلم :

نظرا لتطور استراتيجيات دورة التعلم، تم تعديل دورة التعلم إلى صور ونماذج متعددة (عايش زيتون ٢٠٠٧م، ص٤٢٥) ، وقد أخذ البحث الحالي بدورة التعلم المكونة من ثلاث مراحل ، ولم يأخذ بدورة التعلم الرباعية ، أو الخماسية، أو السباعية، وذلك للأسباب التالية :

- أن ما حدث من تعديل وتطوير لدورة التعلم ما هو إلا تفرعات من المراحل الثلاث المكونة لهذه الإستراتيجية ، وهي : الاكتشاف، وتقديم المفهوم ، وتطبيق المفهوم .

- أن هذه المراحل الثلاث محل اتفاق غالبية الباحثين .

وقد جاءت المراحل الثلاث لإستراتيجية دورة التعلم كما يلي :

● مرحلة الاستكشاف :

ومن خلالها تحدث عملية التمثيل ،والتي تؤدي إلى حالة من عدم الاتزان المعرفي تدفع الطلاب إلي استخدام بعض العمليات العملية ، مثل : الملاحظة، والقياس، والتجريب، و التفسير، والتنبؤ، وفيها يقدم

المعلم الأنشطة ، والمواد التعليمية التي يتفاعل معها الطلاب ، كما يقوم

بالتوجيه ، وإثارة التساؤلات حول الإجراءات التي يقوم بها الطلاب .

• مرحلة تقديم المفهوم :

ومن خلالها تحدث عملية المواءمة ، حيث يطلب من الطلاب صياغة

المفهوم، أو المبدأ، أو إجراء مزيد من التجارب حوله من خلال نشاطات ذاتية

يبتكرونها بأنفسهم .

• مرحلة تطبيق المفهوم :

وفيها يطبق الطلاب المفهوم ، أو المبدأ الجديد في مواقف جديدة وغير

مألوفة ، وفي أثناء ذلك يواجه الطلاب خبرات جديدة تستدعي قيامهم مرة أخرى

بعملية التمثيل ، وهكذا تبدأ حلقة جديدة من دورة التعلم Learning Cycle .

ج - مميزات دورة التعلم :

ويمكن الإشارة إلى بعض مميزات هذه الإستراتيجية في النقاط التالية : (أحمد

النجدي ٢٠٠٣م ، و أحمد المهدي ٢٠٠٣م ، ومحمد إبراهيم ٢٠٠٩م)

١ - تتيح الفرصة للطلاب أن يتفاعل تفاعلا إيجابيا في عملية التعلم .

٢ - تعمل على ربط ما هو نظري بما هو عملي (التطبيق العملي في

الحصة) .

٣ - توفر البيئة الملائمة لتدعيم التعلم النشط الذي يقوم به الطالب فيكتشف

وينقب .

٤ - مناسبة لجميع الطلاب بجميع مستوياتهم .

٥ - تؤدي إلى زيادة مستوى الطلاب المعرفي .

٦ - يقوم المعلم بدور الميسر فيها بدور الميسر والمساند للمعرفة .

د - عيوب دورة التعلم :

يمكن الإشارة إلى أهم عيوبها في النقاط التالية : (محمد إبراهيم ٢٠٠٩م)

- ١ - تأخذ وقتا طويلا من المعلم عند تخطيطها .
- ٢ - تأخذ وقتا طويلا عند تنفيذها مقارنة بغيرها من الإستراتيجيات .
- ٣ - تحتاج إلى تكلفة مادية عالية ، نظرا لتنوع الأنشطة التي تشتمل عليها.

٤ - توجد صعوبة في تطبيقها بالنسبة للمفاهيم المجردة .

هـ - دور المعلم في إستراتيجية دورة التعلم :

يتبع المعلم بعض الخطوات في إستراتيجية دورة التعلم ، يمكن تحديدها

فيما يلي:

(أماني حلمي ٢٠٠٧م ، صلاح عبد السميع ٢٠١٠م)

- ١ - تحديد أهداف التعلم .
 - ٢ - تحديد المفهوم العام للدرس ، وما يتعلق به من مفاهيم فرعية .
 - ٣ - التخطيط لأنشطة مرحلة الاستكشاف .
 - ٤ - التخطيط لمرحلة تقديم المفهوم .
 - ٥ - التخطيط لمرحلة تطبيق المفهوم .
- ٣ - خرائط المفاهيم :
- أ - المقصود بها :
- عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تتراوح من المفاهيم الأكثر شمولية ، والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية

والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها
بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة .

ب - متى تستخدم خريطة المفاهيم ؟

تستخدم خريطة المفاهيم في الحالات التالية : (باسمه العريمي ، د.ت)

١ - تقييم المعرفة السابقة لدى الطلاب عن موضوع ما .

٢ - تقييم مدى تعرف وتفهم الطلاب للمفاهيم الجديدة .

٣ - التخطيط لمادة دراسية .

٤ - تدريس مادة الدرس .

٥ - تلخيص مادة الدرس .

٦ - التخطيط للمنهج .

ج - أهمية استخدام خريطة المفاهيم :

• بالنسبة للمتعلم (باسمه العريمي د.ت ، محمد إبراهيم ٢٠٠٩م)

١- البحث عن العلاقات بين المفاهيم .

٢- البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم المتشابهة .

٣ - ربط المفاهيم الجديدة وتميزها عن المفاهيم المتشابهة .

٤ - الفصل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشية ، واختيار الأمثلة

الملائمة

لتوضيح المفهوم .

٥ - جعل المعلم مستمعا ، ومصنفا ، ومرتبيا للمفاهيم .

٦ - إعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه (تنظيم تعلم مواد الدراسة) .

٧ - الكشف عن غموض مادة النص ، أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد خريطة المفاهيم .

٨ - تقييم المستوى الدراسي .

٩ - تحقيق التعلم ذي المعنى

١٠ - إكساب المعلم بعض عمليات العلم .

١١ - زيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم .

١٢ - تنمية اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية .

١٣ - تنمية الإبداع والتفكير التأملي عن طريق بناء خريطة المفاهيم وإعادة بنائها .

• أما بالنسبة للمعلم : (حسن زيتون ٢٠٠٣م ، محمد إبراهيم ٢٠٠٩م)

١ - التخطيط للتدريس ، سواء لدرس ، أو وحدة ، أو فصل دراسي ، أو سنة دراسية .

٢ - التدريس ، وقد تستخدم قبل الدرس (كمنظم مقدم) ، أو أثناء الدرس ، أو في نهايته .

٣ - تركيز انتباه المتعلمين ، وإرشادهم إلى طريق تنظيم أفكارهم واكتشافاتهم .

٤ - تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس .

٥ - اختيار الأنشطة الملائمة ، والوسائل المساعدة في التعلم .

٦ - تقويم مدى تعرف ، وتفهم الطلاب للتركيب البنائي للمادة الدراسية .

٧ - كشف التصورات الخاطئة لدى الطلاب ، والعمل على تصحيحها .

٨ - مساعدة الطلاب على إتقان بعض المفاهيم المتصلة بالمواد، أو المقررات التي يدرسونها .

- ٩ - قياس مستويات بلوم العليا (التحليل - التركيب - التقويم) لدى المتعلم ، لأنه يتطلب من المتعلم مستوى عاليا من التجريد عند بناء خريطة المفاهيم .
- ١٠ - تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه .
- ١١ - قياس الفجوات المعرفية لدى المعلمين قبل الخدمة .
- ١٢ - قياس اتجاهات المعلمين .
- د - تصنيف خرائط المفاهيم :

- تصنف خرائط المفاهيم حسب تقديمها للطلاب إلى : - خريطة للمفاهيم فقط - خريطة لكلمات الربط فقط - خريطة افتراضية - الخريطة المفتوحة.
- خرائط المفاهيم المتسلسلة (باسمه العريمي د. ت)
- هـ - خطوات بناء خريطة المفاهيم :

تحدد خطوات بناء المفاهيم فيما يلي : (باسمه العريمي د. ت ، عبد العزيز طلبة ٢٠٠٣ م)

- ١ - اختيار الموضوع المراد عمل خريطة له ، وليكن وحدة دراسية ، أو درسا ، أو فقرة من درس بشرط أن تحمل معنى متكامل للموضوع .
- ٢ - تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي ، والمفاهيم الأخرى) ووضع خطوط تحتها.

- ٣ - إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازليا تبعا لشمولها وتجريدها.
- ٤ - تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات بينها .
- ٥ - ربط المفاهيم المتصلة ، أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط ، وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط .

و - الأخطاء الشائعة أثناء بناء خريطة المفاهيم :

من الأخطاء الشائعة أثناء بناء خريطة المفاهيم (باسمة العريمي د.ت ، سالم الخوالدة ٢٠١٠م ، عبد الحميد زهري ٢٠٠١م)

_ عدم تحديد المفهوم بإطار (وضعها داخل الدائرة ، أو الشكل البيضاوي ، أو المربع) .

- عدم ترتيب المفاهيم في الخريطة من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية .

- عدم إكمال الخريطة المفاهيمية سواء بالمفاهيم ، أو كلمات الربط ، أو الأمثلة ، أو الوصلات العرضية .

- عدم القدرة على تمييز المفاهيم ، واستخدام العبارات بدلا من المفاهيم .

ما استفاده البحث الحالي من الإطار النظري :

- ١ - أنه يقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة تتمثل في اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتدريس الأدب ، وتقويم أثره لدى الطلاب ، وإدراك العلاقات بين عناصر العمل الأدبي ، والتذوق الأدبي .
- ٢ - الدمج بين إستراتيجية دورة التعلم ، وإستراتيجية خرائط المفاهيم يساعد على إكساب المفاهيم المتعلقة بالتذوق الأدبي ، وبالتالي يؤدي إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي .

ثاني عشر : إجراءات البحث :

سار البحث في إجراءاته وفقا للخطوات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول ونصه " ما مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية ؟ " تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي ، وذلك كالتالي :

أ - تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية .

ب - وتحددت القائمة من خلال المصادر التالية :

- الإطار النظري ، والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث .

- بعض كتب اللغة العربية ، وطرق تعليمها

- توصيف مقرر التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية بالباحة،

شعبة اللغة العربية (نظام الساعات المعتمدة) .

- آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، وطرق

تعليمها .

ج - تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من

المتخصصين في اللغة وطرق تعليمها ، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها ، وأخذ

آرائهم في استيعاب هذه المهارات ، وهل هناك مهارات أخرى يمكن حذفها أو

إضافتها ، أو تعديلها ، وبذلك تم إلى صلاحيتها .

د - تم عرض القائمة مرة أخرى بعد تعديلها على مجموعة من المحكمين

لمعرفة آرائهم في كل مهارة من المهارات المذكورة بها ، وبذلك تم التوصل إلى أهم

مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية .

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه " ما صورة الإستراتيجية المقترحة القائمة

على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي ؟ "

تم إعداد إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج ، واتبع فيها ما يلي :

أ - تهدف هذه الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين إستراتيجية دورة التعلم ، وخرائط المفاهيم ، إلى بيان أثرها في تنمية مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية .

ب - الخطوات الإجرائية التي اتبعت للدمج بين هاتين الإستراتيجيتين في إستراتيجية واحدة هي :

- ١ - يقوم الطلاب بتنفيذ أنشطة استكشافية في مجموعات متعاونة .
 - ٢ - يقدم القائم بالتدريس المفاهيم المرتبطة بكل نشاط استكشافي مع شرحه ، وتوضيحه من خلال محاضرة قصيرة .
 - ٣ - تبدأ عملية دمج خرائط مع دورة التعلم بعد تقديم المفهوم .
 - ٤ - اختيار تطبيقات أخرى على المفهوم عن طريق تنفيذ أنشطة توسعيه .
 - ٥ - تستكمل عملية تكامل خرائط المفاهيم مع دورة التعلم في هذه الخطوة ، حيث يقوم المعلم أو الطلاب بدراسة خرائط المفاهيم السابقة لتوضيح العلاقات بين المفاهيم الجديدة التي تم توضيحها في الخطوة السابقة ، وباقي المفاهيم .
- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه "ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية ؟ "
- تم القيام بما يلي :

- ١ - إعداد اختبار في مهارات التذوق الأدبي .
- ٢ - اختيار مجموعتي البحث ، وتطبيق الاختبار عليهما قبلها .
- ٣ - تدريس الموضوعات المقررة لطلاب المجموعتين : التجريبية (وفقا للإستراتيجية المقترحة)، والضابطة (بالطريقة المعتادة)

- ٤ - تطبيق الاختبار بعديا على مجموعتي البحث .
- ٥ - استخلاص النتائج ، ومعالجتها إحصائيا .
- ٦ - تفسير النتائج وذلك للإجابة عن هذا السؤال ، والتأكد من مدى صدق الفرضين المقترحين

في ضوء هذه النتائج .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا فيما يلي :

١ - إعداد الاختبار :

أ - الهدف من الاختبار : قياس مدى نمو بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب (مجموعتي البحث) بعد تطبيق الإستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية ، وتدريب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، والوقوف على فروق التحصيل بين المجموعتين .

ب - تم إعداد هذا الاختبار في صورته المبدئية متضمنا الموضوعات المختارة ، والتي اشتملت على مهارات التذوق الأدبي اللازمة لطلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لمعرفة آرائهم في مضمونه ، وعباراته ، ومفرداته ، ومدى قياسه للهدف الذي وضع من أجله .

ج - وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حول إعداد الاختبار وفي ضوء ذلك تم تعديله .

د - تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة تكونت من ستة عشر طالبا غير العينة الأساسية للاختبار ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

معرفة مدى مناسبة الأسئلة للطلاب ، وحساب ثبات الاختبار وصدقه ، وتحديد الزمن المناسب للاختبار .

هـ - تم تحديد صعوبة وسهولة بنود الاختبار بإتباع ما أشار إليه نسبت ، وأنتويستل (١٩٧٥م، ص ١٥)

و - تم تحديد ثبات الاختبار عن طريق تحليل التباين ، وتم استخدام طريقة كرونباك Cronbac لأنها تصلح لأي نوع من الاختبارات ، كما أنها أعم وأشمل من الطرق الإحصائية الأخرى .

وبتطبيق معادلة الثبات، وهى : عبد العاطي الصياد ، وصلاح الدين علام (١٩٨٢م ، ص ١٥)

ن مجموع تباينات أسئلة الاختبار

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

ن _ ١ تباين الاختبار الكلي

وقد وجد أن معامل الثبات = ٠,٨٣ ، وهو معامل ثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق .

ز - تم تحديد صدق الاختبار عن طريق :

- الصدق الظاهري ، ويهتم بالشكل العام للاختبار من حيث : مفرداته ، وصياغته ، وتعليماته ، ومناسبته للغرض الذي وضع من أجله ، وقدم

- عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ، وبعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها أصبح الاختبار صالحا للتطبيق .
- الصدق المنطقي ، فالاختبار المنطقي هو الذي يمثل الميادين المراد قياسها تمثيلا سليما (فؤاد أبو حطب، وآخرون ١٩٩٣م ، ص ١٣٤) ، وقد تم إعداد هذا اختبار في ضوء دروس الوحدة المختارة .
- ح - تم حساب زمن الاختبار ، وذلك برصد زمن الإجابة لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية ، وفي نهاية التجربة تم إيجاد متوسط زمن الاختبار ، وقد قدر بساعة وهو زمن مناسب لتطبيقه .
- ط - مما سبق ، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار ، حيث اشتمل على ثلاثين سؤالاً، ولكل سؤال درجتان ، وقد تمثلت فيه جميع الدروس المختارة .
- ٢ - اختيار مجموعتي البحث : تم اختيار مجموعتي البحث من طلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية (المستوى الخامس حسب نظام الساعات المعتمدة) في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ ، الموافق ٢٠١١ / ٢٠١٢م ، وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية وعددها (٢٥) طالبا ، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٥) ، وروعي في اختيار العينة بعض الضوابط منها : استبعاد الطلاب الراسيين .
- ٣ - التطبيق القبلي للاختبار : تم تطبيق الاختبار قبليا على المجموعتين (التجريبية والضابطة) بتاريخ ١ / ٤ / ٢٠١٢م ، في إحدى قاعات مبنى كلية التربية بالباحة ، مع تهيئة كافة العوامل اللازمة لأداء الطلاب للاختبار بشكل جيد ، وبعد ذلك تم التصحيح ، ورصد الدرجات لكل طالب من طلاب

المجموعتين: التجريبية والضابطة، في كشف رصد أعدت لذلك ، انتظارا لمثلتها في الإجراء البعدي .

٤ - تدريس الموضوعات المختارة : قام الباحث بنفسه بتدريس الموضوعات المختارة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة المعتادة فقد تم تدريسها عن طريق أحد الزملاء (القائم بتدريس المقرر) ، وبدأ التدريس يوم السبت ٧ / ٤ / ٢٠١٢ م ، وانتهى يوم الأربعاء ٢ / ٥ / ٢٠١٢ م ، حيث استغرق التدريس أربعة أسابيع ، وكان يتم لقاء مع كل مجموعة من مجموعتي البحث في كل أسبوع ، وكان زمن اللقاء ساعة فقط .

٥ - التطبيق البعدي للاختبار :

بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المختارة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية ، وذلك لكل من المجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، أعيد تطبيق اختبار تنمية مهارات التذوق الأدبي على مجموعتي البحث ، وذلك يوم السبت ١٢ / ٥ / ٢٠١٢ م ، حيث اتبع فيه ما اتبع في التطبيق ، وتم تسجيل الدرجات في كشف رصد ، وذلك لمعالجتها إحصائيا .

ثالث عشر: نتائج البحث وتفسيرها :

١ - نتائج البحث :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه "ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية بالباحة شعبة اللغة العربية ؟

تناول الباحث النتائج التي تم التوصل إليها من المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن التطبيق القبلي والبعدي للاختبار ، حيث تم من خلالها التحقق من صحة الفرض الأول ، والفرض الثاني- المقترحين للبحث - وقد جاءت كالتالي:

الفرض الأول : ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ، لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين نتائج درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ، وذلك بحساب متوسط الفرق ، ثم حساب قيمة " ت " للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية-

عينة البحث- في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي.

التطبيق	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
القبلي	٢٥	١٧,٨٩٢	٧,٢٠١	١٥,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٢٥	٤٩,٣١٦	٩,٨٧٢		

يتضح من جدول (١) فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي ، حيث كان متوسط درجات التطبيق القبلي (١٧,٨٩٢) بانحراف معياري قدره (٧,٢٠١) ، بينما كان متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٩,٣١٦) بانحراف معياري قدره (٩,٨٧٢) ، وبحساب قيمة " ت " وجد أنها تساوي (١٥,٩٤) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وبالتالي تتحقق صحة الفرد الأول ، ويتفق هذا مع ما أثبتته بعض الدراسات: مثل دراسة عبد الحميد زهري ٢٠٠٤م ، ودراسة حسن الجليدي ٢٠٠٩م ، ودراسة نيدر بيرجر ٢٠٠٩م Niederberger ، على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية ، لصالح التطبيق البعدي ، يرجع لاستخدام الإستراتيجيات المقترحة في التدريس .

الفرض الثاني: ونصه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي، لصالح طلاب المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرد تمت مقارنة نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي بين طلاب المجموعتين ،التجريبية والضابطة . وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار مهارات التدوق الأدبي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة
التجريبية	٢٥	٤٩,٣١٦	٩,٨٧٢	٩,٥٢	٠,٠١
الضابطة	٢٥	٢٥,٨٤٩	٨,١٠٣		

يتضح من الجدول (٢) وجود فرق ذو إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدوق الأدبي ، لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٩ , ٣١٦) ، بانحراف معياري قدره (٩ , ٨٧٢) ، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥ , ٨٤٩) ، بانحراف معياري قدره (٨ , ١٠٣) ، وبحساب قيمة " ت " وجد أنها تساوي (٩ , ٥٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ , ٠١) ، وهذا يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دور التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني ، ويتفق هذا مع ما أثبتته دراسة سالم الخوالدة ٢٠١٠م ، ودراسة محمد الشاجع ٢٠٠٩م ، ودراسة فيركينتز ، وآخرون ٢٠٠٧م Firkins et al على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية ، لصالح درجات طلاب المجموعة التجريبية نتيجة استخدام الإستراتيجية المقترحة .

تفسير نتائج البحث :

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

١ - أظهرت نتائج تجريب الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب عينة البحث، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي ، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي ، ويفهم من هذا أن الطلاب الذين درسوا باستخدام الإستراتيجية المقترحة قد حققوا تحسنا ملحوظا في الاختبار البعدي ، ويرجع ذلك إلى :

- أن التدريس بالإستراتيجية القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم ، أتاح للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ، وساعد على زيادة الدافعية لديهم ، وربط خبرات التعلم .

- دور الطالب النشط في رسم خرائط المفاهيم أتاح له فرصة معرفة المفاهيم المتعلقة بالتذوق الأدبي ، وفهم العلاقات بين المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية ، والعلاقات بينها ، وضرب الأمثلة الملائمة ، وهذا يتطلب فهما عميقا لمهارات التذوق الأدبي .

- إعداد الدروس وفقا للإستراتيجية المقترحة أتاح لهم ممارسة معظم مهارات التعلم ، وأدى إلى استخلاص النتائج أثناء مرحلة الاكتشاف ، ثم تقديمها في مرحلة التقويم ، ثم تطبيقها في مرحلة التطبيق .

- أن تطبيق ما تعلمه الطالب من مهارات التذوق الأدبي في مواقف متعددة يساعد الطالب على فهم تلك المهارات .

وبهذا يمكن القول بأن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا ،
مهارات التذوق الأدبي باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على
الدمج بين دورة التعلم وخرائط

٢ - أظهرت نتائج تجريب الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج
بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي ،
وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة
التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات
التذوق الأدبي لصالح درجات طلاب المجموعة ، ويرجع ذلك إلى
أن :

- أن الأسلوب التدريس المستخدم ، والمتمثل في الإستراتيجية
المقترحة القائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم ، قد
تجمع بين مميزات هاتين الإستراتيجيتين ، مما أدى إلى تفوق
طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التذوق الأدبي على
طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالأسلوب المعتاد.

- أن هذه الإستراتيجية توفر مناخا تعليميا تعاونيا يسوده التفاعل
النشط بين جميع الطلاب ، كما أنها تجعل الطالب محور العملية
التعليمية ، فهو الذي يقوم باكتشاف المعارف والمفاهيم وتنظيمها
وتطبيقها وتقويمها بنفسه مما يعزز لديه الدافعية وبناء الثقة ،
وبهذا يمكن القول أن الإستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين
دورة التعلم وخرائط المفاهيم لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى

الطلاب مجموعة البحث ، قد حققت بيئة تعليمية أكثر فاعلية من غيرها .

رابع عشر : توصيات البحث ومقترحاته :

أ - توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث الحالي ، يمكن عرض التوصيات التالية :

١ - ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية، باستخدام استراتيجيات مناسبة لذلك .

٢ - على واضعي خطط وتوصيف المقررات الدراسية لطلاب كليات التربية ، تضمينها بالإستراتيجيات الحديثة ، خاصة في طرق تدريس اللغة العربية .

٣- ضرورة متابعة طلاب الميداني (التربية العملية) وتقويمهم ، مع مراعاة مدى استخدامهم لإستراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج ، أو التكامل بين إستراتيجيتين .

٤ - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على الإستراتيجيات النشطة الحديثة كدورة التعلم ، وخرائط المفاهيم .

ب - مقترحات البحث :

١ - بناء مقاييس موضوعية لقياس مدى إتقان طلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي .

٢ - دراسة مدى فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم تنمية مهارات لغوية أخرى .

- ٣ - دراسة أثر استخدام بعض الإستراتيجيات الأخرى المقترحة القائمة على الدمج بين إستراتيجيتين في تنمية مهارات التدوق الأدبي.
- ٤ - دراسة مقارنة بين أثر استخدام إستراتيجيات مختلفة قائمة على التعلم البنائي في تنمية بعض المهارات اللغوية .

خامس عشر : مراجع البحث :

- ١ - أحمد المهدي عبد الحميد : **البنائية والقبليات العرفية** ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ م .
- ٢ - أحمد النجدي ، ومنى سعودي ، وعلي راشد : **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ م .
- ٣- أماني حلمي عبد الحميد : " أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية" ، القاهرة ، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد ٦٣ ، ٢٠٠٧ م .
- ٤ - أمين محمد أبو بكر : " فاعلية إستراتيجية قائمة على المدخل المعرفي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- ٥ - باسمة العريمي : **استخدام خرائط المفاهيم في التدريس** ، دائرة تنمية المواد البشرية، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، ٢٠٠٨ م .
- ٦ - ثريا محجوب محمود : " تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، وأثر قدرتهم على التعبير الكتابي " رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩١ م .
- ٧ - جوزف نوفاك ، وبوجووين : **تعلم كيف تتعلم** ، ط ٢ ، ترجمة أحمد الصعيدي ، وإبراهيم الشافعي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٥ م .

٨- حسن إبراهيم حسن الجليدي : " فاعلية إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠٠٩م .

٩ - حسن حسين : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م .

١٠ - حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٣ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م .

١١ - حسن شحاتة ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط٣، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م .

١٢ - حسني عبد الباري عصر :الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٥م .

١٣ - رشدي أحمد طعيمة : المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م .

١٤ - رقية محمود أحمد على : "أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٣م .

١٥ - سالم عبد العزيز الخوالدة : " فاعلتي إستراتيجيتي دورة التعلم وخريطة المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في الأحياء واكتسابهم لمهارات عملية العلم "، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، مكة أم القرى ، المجلد التاسع ، العدد ٢٠٠٧م .

- ١٦ - سلوى حسن بصل : " إستراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التفاعل والتعلم النشط ، وأثرها على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،٢٠٠٨م.
- ١٧ - سماح محب عبده : "فعالية استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني في ضوء نظرية النظم"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،كلية التربية، جامعة الزقازيق،٢٠٠٧م.
- ١٨ - سمير ستيتة وآخران : أساليب تعلم اللغة العربية ، ط٣، وزارة التربية والتعليم، دائرة إعداد وتوجيه المعلمين ، سلطنة عمان ،١٩٩٣م .
- ١٩ - شريف سالم اليتيم:" أثر التكامل بين إستراتيجيتي التدريس البنائيتين: دورة التعلم والخارطة المفاهيمية في اتجاهات الطلاب نحو العلم "مجلة رسالة الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، مجلة رسالة الخليج، الرياض ، العدد ١٠٨ ،
- ٢٠- صلاح عبد السميع محمد : " أثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ٢٠١٠، ١١٠م.
- ٢١ - عايش محمود زيتون : النظرية البنائية وإستراتيجية تدريس العلوم ، عمان، دار الشروق،٢٠٠٧م.
- ٢٢ - عبد الحميد زهري سعد : " فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة "، المؤتمر العلمي الثالث عشر ،مناهج التعليم والثورة

المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، كلية التربية، جامعة عين شمس ،
المجلد الثاني، يوليو، ٢٠٠١م .

٢٣ - عبد الحميد زهري سعد: "فعالية أسلوب التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية في
تدريس الأدب والنصوص على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف
الأول الثانوي حسب مستويات ثلاثة لمعدلاتهم التراكمية " دراسات في المناهج
وطرق التدريس ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،
كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والتسعون، يوليو ٢٠٠٤م .

٢٤ - عبد الشافي أبو رحاب : " دراسة أثر استخدام أساليب تدريسية متعددة على
تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ،مجلة كلية
التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي ، العدد العاشر ،يناير، ١٩٩٨م .

٢٥ - عبد الرحمن بن خلدون : المقدمة ،الجزء الرابع ، بيروت ، دار الكتب ،
١٩٩٣م .

٢٦ - عبد العاطي الصياد ، وصلاح الدين علام : الفروق الفردية في الذكاء
والتحصيل ، القاهرة ، مؤسسة النجاح ، ١٩٨٢م .

٢٧ - عبد العزيز طلبية : " فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم
وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم
المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية الحياة المعاصرة " ، المؤتمر
العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة ، جامعة عين
شمس، المجلد الأول ، يوليو، ٢٠٠٣م .

٢٨ - عبد الله محمد خطايبية : تعليم العلوم للجميع ، عمان ، دار
المسيرة، ٢٠٠٥م .

- ٢٩ - غصايب محمد مطلق: " أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة الغربية في لواء البتراء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة مؤتة ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٣٠ - فؤاد أبو حطب ، وسيد عثمان ، وأمال صادق : التقييم النفسي ، ط ٣ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ م .
- ٣١ - كرستين زاهر حنا : " تقييم تدريس الأدب العربي في الصف الأول الثانوي العام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ م .
- ٣٢ - ماهر شعبان عبد الباري : "تقييم مهارات التدوق الأدبي في فن النثر طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣ م .
- ٣٣ - محمد علي الجاغوب " فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية النظم للجرجاني في تنمية مهارات استيعاب المعنى والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة " ، الإمارات، المعهد العربي للبحوث والدراسات الإستراتيجية، ٢٠٠٦ م .
- ٣٤ - محمد علي الشاجع : "مدى تمكن طلبة المرحلة الثانوية من المفاهيم البلاغية بتذوق النصوص الأدبية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صنعاء، اليمن ، ٢٠٠٩ م .
- ٣٥ - محمد لطفي جاد : "فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٩٠ ، ٢٠٠٣ م .

٣٦ - مصري عبد الحميد حنورة : سيكولوجية التذوق الأدبي ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥م .

٣٧ - مصطفى الكسواني ، وزهدي عيد ، وحسين قطناني : في تذوق النص الأدبي ، ط ١ ، عمان ، دار الصفا للنشر والتوزيع ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .

٣٨ - نايل محمد سليمان : "فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن " ، رسالة دكتوراه كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠٠٥م .

٣٩ - نسبت ، وأنتويستل : مناهج البحث التربوي ، ترجمة حسين قورة ، و إبراهيم بسيوني عميرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٤م .

٤٠ - هيفاء الفريح : كيف نتذوق النص الأدبي؟ ، كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤١٣هـ - ٢٠١٠م .

٤١- وائل جمعة أحمد : "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م .

42 -Alhosani ,N. utilizing the writing process approach with English as a second language writers : A case study of five fifth- grade ESL Arab stud y .Ph.D. dissertation , Kansas state university , united states – Kansas – Retrieved from proquest dissertation & theses : full text.(publication N0- AAT334,499) 2008 .

43- Firkn ,A . , Forey .G.,& .sengupta , S. Agenre based literacy pedagogy :teaching writing to low proficiency EFL students . English language teaching journal , 4 (s)1-12, 2007 .

43- Niederberger , S . incorporation young adult literature into the SE learning cycle. Middle school journal , 40 (4), 25-33. Retrieved from proquest Education journals (document ,ID :167122291), 2009 .

44 – Sahin, A., Aydini ,G.,&Sahin , E.effect of the computer based concept maps on comprehension of the listened next and retention I European journal of educational studies , 1 (2), 109 – 115 , 2009 .